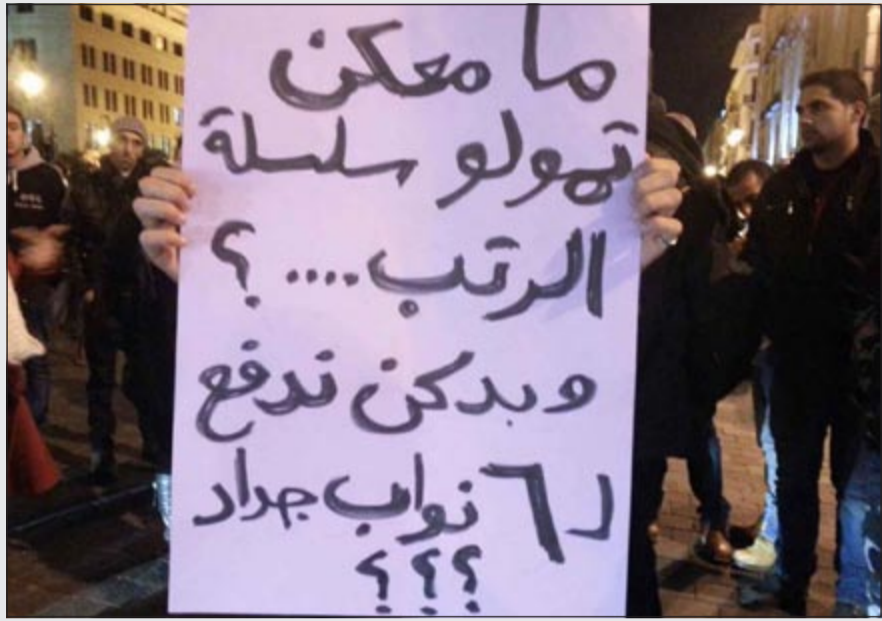


«القانون الأرثوذكسي» يوجب التوتر السياسي ويخلط الأوراق لبنان.. ملامح أزمة حكم ونظام



تظاهرة مناهضة للقانون الأرثوذكسي أمام مجلس النواب اللبناني مساء أمس الأول (محمود الطويل)

خاص: كانت العلاقة بين حزب الله وتيار المستقبل بلغت في الآونة الأخيرة مرحلة تصعيدية غير مسبوقة من التوتر السياسي مع حصول «تواجه» اشتباك مباشر بين السيد حسن نصرالله والرئيس سعد الحريري، وجاء إقرار «القانون الأرثوذكسي» وتحريك هذه الورقة السياسية الضاغطة ليدفع بالعلاقة والأزمة إلى مستويات متقدمة وليدخل الوضع اللبناني مرحلة جديدة. إقرار مشروع قانون اللقاه الأرثوذكسي في اللجان النيابية المشتركة يعد خطوة متقدمة جدا على طريق إقراره في الهيئة العامة للمجلس النيابي وبغالبية بسيطة، لكن المسافة الفاصلة عن جلسة الهيئة العامة طويلة سياسيا وستكون حافلة باتصالات على أعلى المستويات لنقادي الوصول إلى «نقطة اللارجوع» وللعودة إلى مربع التفاهم والتوافق على حل وسط. وسواء وصل المشروع الأرثوذكسي إلى الهيئة العامة أم لم يصل، وإيا يكن مصيره لاحقا إقرارا وطعنا، فإن ما حدث في جلسة اللجان المشتركة شكل حدثا سياسيا وأسفر عن النتائج الأولية التالية:

الانتخابات في مهب الريح والتأجيل.. وتصعد في 14 آذار.. واهتزاز في الفريق الحكومي



بأى شروط سياسية وضمن أي مهلة زمنية. ما حدث بالأمس أن تحول القانون الأرثوذكسي إلى قانون وفي حال تحول إلى قانون جديد للانتخابات، لأن يلغيه «قانونيا وعمليا». ولكن مسار القانون الأرثوذكسي معقد وعلوي بالمخاطر ومصيره النهائي لن يتحدد قبل أسابيع، وهذا في حد ذاته كاف للاستنتاج أن إجراء الانتخابات في موعد ما لم يعد ممكنا من الناحية العملية، فيما تبدو علاقة من الناحية السياسية بين صعوبتين تكاد أن تكونا مستحيلتين: إجراء الانتخابات على أساس القانون الأرثوذكسي، وإجراء الانتخابات على أساس قانون «نقطة اللقاه» في «نقطة الارجوع» وللعودة إلى مربع التفاهم والتوافق على حل وسط. وسواء وصل المشروع الأرثوذكسي إلى الهيئة العامة أم لم يصل، وإيا يكن مصيره لاحقا إقرارا وطعنا، فإن ما حدث في جلسة اللجان المشتركة شكل حدثا سياسيا وأسفر عن النتائج الأولية التالية:

1 - دخول الانتخابات النيابية في دائرة الخطر والتأجيل أيا يكن مصير «الأرثوذكسي» وسواء أقر أو لم يقر، والتأجيل إما أن يكون تقنيا لفترة أشهر محدودة تحتاج آليات تطبيق أي قانون جديد، وإما أن يكون «سياسيا» إذا تعذر إجراء الانتخابات في ظل الأجواء والتوترات الراهنة، وفي هذه الحالة تطرح مشكلة التوافق على التمديد للمجلس الحالي

معارضو «الأرثوذكسي» يراهنون على موقف جنبلاط وجمع جمع اتصل بالحريري متحدثا عن قانون آخر!

من ناخبي تيار المستقبل، انتقل عمليا من تحت بلغة 14 آذار وتيار المستقبل إلى تحت مزارب 8 آذار وحزب الله. ويراهن المستقبليون والمتوسطيون على مذبذبة القانون التشريعي خلال الأسابيع المقبلة، وبحسب مصادر بري فإن التوافق يجب أن يكون على أساسين: رفض النظام الأجنبي واعتماد النسبية في انتخاب أكثر من نصف أعضاء مجلس النواب.

مكونان أساسيان في لبنان لكي لا يكرر خطيئة حكومة فؤاد السنيورة الأولى، وعلى هذا الأساس أفسح في المجال أمام المشاورات السياسية للتوصل إلى اقتراح توفيقي، وهو لسن يدعو لجلسة تشريعية خلال الأسابيع المقبلة، وبحسب مصادر بري فإن التوافق يجب أن يكون على أساسين: رفض النظام الأجنبي واعتماد النسبية في انتخاب أكثر من نصف أعضاء مجلس النواب.

أوفد مستشاره الوزير السابق خليل الهراوي إلى عين النخبة امس للتشاور مع الرئيس بري للتوافق على مشروع يقوم على المختلط بين النسبي والأكثري بعدما كانت اللجنة النيابية الفرعية اقرت المبدأ. وأكد له بري أن الباب لايزال مفتوحا للتوافق، وتعني على الرئيس سليمان متابعه اتصالاته مع كل الفرقاء لإيجاد الصيغة التوافقية. من جهته، زار العماد ميشال عون رئيس مجلس النواب نبيه بري أن قانون الانتخاب أصبح ورائا والقانون الأرثوذكسي أمانا. وانا سابق في الوسط من أجل التوافق، وأضاف: انا صارتحت النواب بانني مستمر في عملي ودوري، وتقول مصادر رئيس المجلس انه متمسك بعدم الدعوة إلى جلسة يقاطعها

الحريري. وقالت: هذا الحلف الرباعي يشكل النقيض للتحالف الرباعي عام 2005. واعتبرت ان مرحلة جديدة بدأت بظهور معسكرين، معسكر قانون 1960 ومعسكر قانون اللقاه الأرثوذكسي بدلا من 8 و 14 آذار. والعبرة، بنظر التيار العونسي، الا يقتصر هذا الفئتين بقا تحقق حتى الآن، فالمشاور طويل والطعن الميثاقية الأرثوذكسي جاهز، والانتخابات امام مازق سياسي خطير، وإقرار هذا القانون يحتاج الى ارادة اقوى قد لا تأتي، والمستقبل وحليفه جنبلاط والمسيحيون المستقلون خسروا معركة لكنهم لم يخسروا الحرب.

الامتولة التي خرج بها التصار الوطني الحر من اقرار المشروع الأرثوذكسي في اللجان النيابية انه عندما يتوحد المسيحيون يحدون عن قفا كبير ويحققون ما عجزوا عن تحقيقه منفردين، وهنا تمكن قوتهم بحسب قننا «اوتي.في» الناطقة بلسان التيار العونسي التي تبلورت عام 1968 بالحلف الثلاثي بين الرئيس كميل شمعون ورئيس الكتائب بيار الجميل وعميد الكتلة الوطنية ريمون اده الذين لم يكونوا على توافق كما هو تحالف العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل ود.سمير جعجع اليوم مدعوما ببركة البطريك بشارة الراعي مقدمين المصلحة المسيحية على التحالف السياسي مع

افضل ما قيل بعد اقرار مشروع القانون الأرثوذكسي في اللجان النيابية اول من امس رغم مقاطعة كتلة المستقبل وجهية النضال الوطني وبعض المسيحيين المستقلين ان هؤلاء، وتحديدا المستقبل وجنبلاط، خسروا معركة ولم يخسروا الحرب. واهمية هذا القول صدوره عن التيار الوطني الحر وعبر قناة «اوتي.في» التلفزيونية التي نقلت عن العماد ميشال عون وصفه يوم الثلاثاء النيابي بالايض كالتالي، في الوقت الذي وصفه الرئيس سعد الحريري بالاسود وجنبلاط بالحرزين.

التصار الوطني الحر من اقرار المشروع الأرثوذكسي في اللجان النيابية انه عندما يتوحد المسيحيون يحدون عن قفا كبير ويحققون ما عجزوا عن تحقيقه منفردين، وهنا تمكن قوتهم بحسب قننا «اوتي.في» الناطقة بلسان التيار العونسي التي تبلورت عام 1968 بالحلف الثلاثي بين الرئيس كميل شمعون ورئيس الكتائب بيار الجميل وعميد الكتلة الوطنية ريمون اده الذين لم يكونوا على توافق كما هو تحالف العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل ود.سمير جعجع اليوم مدعوما ببركة البطريك بشارة الراعي مقدمين المصلحة المسيحية على التحالف السياسي مع

4 - الانتخابات بمعدل عن تسوية سياسية مرحلية لتدمير الانتخابات النيابية يكون القانون بندا فيها وجزءا منها وتكون شبيهة بتسوية الوحة التي اتاحت تمرير الانتخابات الرئاسية عام 2008.

● لا تسوية سياسية مرحلية إذا لم تشمل ترتيبات ومرحلة ما بعد الانتخابات (الحكومة) تركيبة وبرنامجا الرئاسات...، وإذ لم تكن مشمولة بتشجيع دولي ورعاية إقليمية المقصود ورثت إيران سورية في لبنان وأخذت دورها.

● لا تسوية سياسية من دون «حوار وطني» في بعدها عادت أسهم استئنافه للارتفاع. أما الممر الإيجابي للتسوية فهو «حوار جانبي» بين حزب الله والمستقبل ليست ظروفه متوافرة حاليا بعدما زاد الترشق والعنف السياسي والكلامي الأخير في تعميق أزمة الثقة بين الطرفين، بعدما كشفت عن خلاف أولويات

وعروض: حزب الله يعطي أولوية لـ «المقاومة والسلاح» ويعرض بشكل غير مباشر العودة الى معادلة «السلاح مقابل السلطة» (أي تخفية حكومية شرعية للسلاح مقابل عودة الحريري الى رئاسة الحكومة). والحريري يطرح معادلة جديدة وأضعا السلاح خارج البحث ويعرض: العودة الى السلطة لمحاربة التطرف ومحاصرة المد التكفيري الذي يشكل خطرا وهما مشتركا.

وعلى هذا الأساس لحزب الله والفريق الشيعي مصالحة في عودة الحريري ومسئله في عدم إعاقتها بشروط وأثمان باهظة.

4 - الكرة الآن عند الرئيس نبيه بري المسك بزمام المبادرة وخيوط اللعبة بعدما نجح باستدراج الجميع إلى ملعبه، وبعدها أفاد من موقف القوات والكتائب إلى الحد الأقصى وجعل من القانون الأرثوذكسي سيفا مصلتا فوق رأس المستقبل، فإنه حشر «المستقبل» في زاوية الخيار الصعب بين السيء والأسوأ.

فأما أن يمضي المستقبل بالقانون المختلط وفق الصيغة التي أعدها بري وتمثل السقف الأعلى الذي يمكن أن يقبل به حزب الله، وإما أن يكمل بري المسار التشريعي لـ «الأرثوذكسي» ليصبح قانونا وأمرأ واقعا، وهكذا فإن بري نجح عبر ورقة الأرثوذكسي في استدراج الجميع إلى

النسبية ولو جزئيا وما كان مستحيلا أن يقبله المستقبل من قبل صار من الممكن والوارد أن يقبله اليوم، لا بل صار «مخرج بري» هو الوحيد الذي يتيح لـ «المستقبل» حاليا فرصة الخروج من المازق.

5 - إقرار القانون الأرثوذكسي، جزئيا ومبدئيا، دفع بالأزمة السياسية إلى الأمام وعزز المخاوف على مصير الانتخابات والاستقرار السياسي، وحتى الاستقرار الأمني لاحقا، لأن الوضع لا يعود مضمونا في ظل الاحتقان السليماني والطائفي المتصاعد، والوضع بشكل عام يمكن إيجازه في النقاط التالية:

● لا انتخابات من دون قانون جديد متوافق عليه (وهذا يعني أن لا انتخابات على أساس الأرثوذكسي إذا أقر، أو على أساس الستين إذا لم يقر). ● لا توافق على قانون جديد

وإذا كان لدى الحريري خيبة وصدمة من حلفائه المسيحيين، فإن لدى جنبلاط خيبة وصدمة الرئيس نبيه بري الذي مضى قدما في عملية التصديق على المشروع الأرثوذكسي بخلاف تعهدات قطعها للرئيس السنيورة وتطمينات سمعها وزراء جنبلاط من حزب الله عشية التصويت.

يضاف إلى خيبة جنبلاط «الحزبين»، الموقف الحرج الذي يواجهه الرئيس ميقاتي بعدما أخذت الأمور منحى «استهداف جديد» للطائفة السننية وبعدها أضيفت إلى الضغوط الهائلة التي يتعرض لها ميقاتي هذه الأيام من أبواب خارجية أوروبية وخليجية، ومن أبواب داخلية اقتصادية اجتماعية

وأمنية، مسألة جديدة ضاغطة عندما تم إقرار قانون لا يمت صلة إلى القانون الذي أرسلته الحكومة والذي لا يجد من يدافع عنه ويتبناه. وتكتمل حلقة الاعتراض من قبل متوسطي في الحكم، لا

الحدور مع موقف الرئيس ميشال سليمان الذي كان يتلقتف الخرج وطوق النجاة عبر مهلة لـ 15 يوما ومشاريع القوانين المختلفة. والمستقبل يأخذ على القوات أنها لم تتلقتف المبادرات والمواقف التي أطلقها الحريري لتجاوز مشكلة قانون الانتخاب وأعاد ترتيب الأولوية بتقدمها قانون الانتخاب وبعد إقراره لكل حادث حديث. وكانت النتيجة أن القوات والكتائب سلجتا هدفا في مرمى 14 آذار ويحتسب لخصومها.

3 - إذا كان التصعد أصاب فريق 14 آذار، فإن الاهتزاز أصاب أيضا الفريق الحكومي، يوم الثلاثاء هو «الانصاع بياضا في تاريخ لبنان». ودام اجتماع بري وعون سساعة ونصف الساعة، قال عون على اثره انه تبادل الرأي مع الرئيس بري حول التطورات الأخيرة وأهمها قانون الانتخاب وبعض القضايا المطروحة على مجلس الوزراء، وقد وجدنا وجهتي النظر فيها، وتطرقتنا إلى قضايا شرق اوسطية وثقفتنا حولها. وسسئل عما اذا كان يتوقع الاتفاق حول قانون غير الأرثوذكسي، قال: اذا لم يكن من قانون آخر يحقق العدالة لكل الطوائف نذهب إلى اللقاه الأرثوذكسي. وسئل عن قول جنبلاط ان اقرار الأرثوذكسي كان يوما حزينا والحريري وصفه باليوم التشريعي الاسود، قال عون: الشمس لا تشرق على الأرض كلها في يوم واحد، نحن في نهار مضى وهم في سواد.

سئل: الرئيس بري اكد انه لن يمضي بقانون لا توافق عليه الطوائف الأساسية، فأجاب: الرئيس بري صاحب قرار، يعطى الفرصة، وفي النهاية يتخذ القرار، اعطى الفرصة للجنة الفرعية فلم تتفق، وبالتالي اخذ الموضوع الذي حظي بالأكثريه طريقه. وأضاف الرئيس بري قائلا: امامكم مشروعنا، اذا كانوا سيقدمون مشروعنا آخر يرضى والا فهذا هو القانون.

● بيروت - عمر حبيق

سليمان: نرفض الإساءة لخدام الحرمين وعلى وزير العدل التحرك

شدة، وكلف وزير العدل بمتابعة الاجراءات التي باشراها مدعي عام التمييز، وتطرق الى تزايد عمليات خطف اللبنانيين في الخارج وفي لبنان وأخرها الطفل الذي خطف صباح امس، وهذا ناتج عن جدو التشنج بين الأطراف، وهذا ما اشار اليه اعلان وجود في البند الاول والثامن والتاسع، كما طلب من وزير الصحة متابعة قضية الطفل الذي توفي على مدخل احد المستشفيات. وتوقف عند الاضراب العام ومسار سلسلة الرتب والرواتب، مؤكدا ان الاضراب لا يؤمن ايرادات والسلطة قيد الدرس بالشكل الذي يؤمن المصلحة الشاملة للبلد، ونحن اقرنا السلسلة ومجلس الوزراء سيحيلها الى مجلس النواب في اقر ب وقت.

● بيروت - داود رمال

أكد الرئيس ميشال سليمان في مستهل جلسة مجلس الوزراء الحرص على علاقات اللبنانيين مع بعضهم البعض ومع الدول الشقيقة والصديقة، داعيا إلى الالتزام بإعلان بعيدا، لاسيما الحجاج من دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتحديد الدول العربية، وكما كان الموقف اللبناني حيال الأحداث التي حصلت في مصر وتونس وليبيا وسورية، كذلك هو الموقف بالنسبة للبحرين التي تكفلها حرية التعبير لا تلزم الحكومة او تبدل في ثوابت اعلانا بعيدا، وتناول الرئيس سليمان الإساءة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأكد ان هذه الإساءة مرفوضة

بمجلس النواب ميشال سليمان في مستهل جلسة مجلس الوزراء الحرص على علاقات اللبنانيين مع بعضهم البعض ومع الدول الشقيقة والصديقة، داعيا إلى الالتزام بإعلان بعيدا، لاسيما الحجاج من دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتحديد الدول العربية، وكما كان الموقف اللبناني حيال الأحداث التي حصلت في مصر وتونس وليبيا وسورية، كذلك هو الموقف بالنسبة للبحرين التي تكفلها حرية التعبير لا تلزم الحكومة او تبدل في ثوابت اعلانا بعيدا، وتناول الرئيس سليمان الإساءة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأكد ان هذه الإساءة مرفوضة

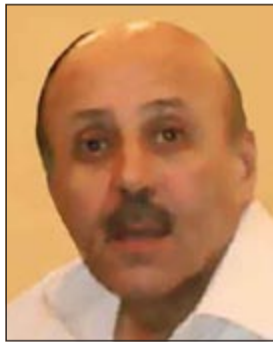
القضاء العسكري يطلب الإعدام لمملوك وسماحة بجرم التخطيط لأعمال إرهابية

بيروت: أصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض بوغيدا قراره الاتهامي في قضية الوزير السابق ميشال سماحة، وطالب فيه عقوبة الإعدام لكل من سماحة واللواء علي مملوك، وسطر بلاغ بحث وتحر لمعرفة كامل هوية العقيد عدنان.

وجاء في القرار الاتهامي ان «التحقيقات أثبتت ان سماحة والملوك والعقيد عدنان اجتمعا في دمشق ووضعوا خطة لحصول تفجيرات في لبنان، وتم تسليم سماحة قتل معارضين سوريين وتجار الاسلحة الذين يهربون ويبيعون الاسلحة الى سورية في منطقة عكار، كما

استدعى سماحة ميلاد كفوري وكلفه تنفيذ هذه العمليات وأنه اضاف الى اللائحة تفخيخ طرقات واغتيال سياسيين».

استدعى سماحة ميلاد كفوري وكلفه تنفيذ هذه العمليات وأنه اضاف الى اللائحة تفخيخ طرقات واغتيال سياسيين».



علي مملوك



ميشال سماحة

الاحتفاظ بخيط رفيع مع برج حمود على أمل تكرار سيناريو الاستحقاق الماضي. وفي حين يبريد اليه تمسيع المرشح الأرثوذكسي الثاني في اللائحة، تزكي 14 آذار المحامي الياس مخيبر. ● سركيس يفتح الخطوط على «الوطني الحر»: لا يخفي المرشح سركيس نزاعه من كلام النائب سامي الجميل أن ترشيحه ليس محسوما، وهو أصلا لم «يخضم» أسلوب حلفائه في التعامل معه في العام 2009 فراح يفتح الخطوط على التيار الوطني الحر.

● سمير لحدود: شقيق النائب الراحل نسيب لحدود، سمير لحدود من الأسماء التي تتردد في الفترة الأخيرة لدخول حلبة الترشيح عن المقعد الماروني في المتن.

● مرشح الكتائب في البتون: أعلن النائب سامر سعادة خلال اجتماع الملائكة الانتخابية لإقليم البتون أنه سيكون للكتائب مرشح في هذه الدائرة، ولم يعرف بعد ما إذا كان النائب سامر سعادة سيقبل ترشيحه إلى البتون وما إذا كان تحالفه صار واقعا مع مرشح القوات اللبنانية النائب أنطوان زهرا على خلفية خلاف القوات مع النائب بطرس حرب.

أسلوب دفع الحكومة لاحترام الاستحقاق النيابي الدستوري ووضع قانون جديد لإجراء الانتخابات في موعدها. وأشارت إلى أن إطلاق هذه المبادرة سيكون على غرار تلك التي أطلقت إثر اغتيال اللواء وسام الحسن في 22 يناير الماضي، حيث توجه وفد ديبلوماسي ضم سفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن إلى قصر بعيدا لدعم لبنان والتحذير من حدوث فراغ في البلاد، وفي هذا الإطار تندرج محاولة الرئيس سليمان المدعومة دوليا وعربيا لإعادة استئناف طاولة الحوار الوطني كإطار ضابط للإيقاع المتوتر قبل أن ينتقل إلى الشارع، وحيث أن هناك اتجاهات لدى رئيس الجمهورية بدعوة هيئة الحوار مجددا، للبحث في المواضيع الوطنية والميثاقية، لكنه لن يقدم على هذه الخطوة إلا إذا ضمن تجاوب الأطراف الرئيسية المشاركة في الحوار مع دعوته، لاسيما أنه سبق أن أرجا مرتين اجتماعات هيئة الحوار الوطني.

● 14 آذار والمقعد الأرمني في المتن: تدعم القوات اللبنانية وحزب الكتائب بقوة فكرة ترشيح أرمني في المتن منعا لتكرار «الخطيئة» التي اقررت في الانتخابات الماضية باسم تحييد الأرمن، في حين يفضل النائب ميشال المر

بأفضليته في سباق «الماراتون» الانتخابي. كما أن «تيار المستقبل» ذهب بعيدا في رد فعله على «الأرثوذكسي»، إذ فتح باب التعديل الدستوري على مصراعيه عبر اقتراحه تشكيل مجلسي الشيوخ والنواب على أساس طائفي وطني، وهذا من شأنه أن يفتح شهية كل الراغبين بإدخال تعديلات دستورية. ● هل يتمسك المجتمع الدولي بإجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها: لاحظت مصادر أن الدول الكبرى وعلى عكس الاعتقاد أنها ستضغط من أجل إجراء الانتخابات في موعدها فإنها لا تفعل، وتشير هذه الأوساط المتابعة للموقف الدولي العربي في هذا الصدد إلى أنه على رغم تكرار هذه الدول تأييدها إجراء الانتخابات، فإن بعض هذه الدول أخذ يلح على أنه إذا كانت الانتخابات في لبنان ستؤدي إلى مشكلة وإلى تقويض الاستقرار فإن تأجيلها أفضل، وهذا يعني أن جهات خارجية تفضل «تعليق» حسم الخلية لمن في القرار السياسي اللبناني طالما أن الأمور مازالت غامضة في سورية، وطالما أن الأولوية عند هذه الجهات هي التركيز على الوضع السوري ومنع امتداد أزمته إلى لبنان.

مصادر أخرى تخالف هذا الرأي وتتحدث عن عزم كل من الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية إجراء مشاورات للبحث في

أخبار وأسرار لبنانية

● أداء مستقبل معركة قانون الانتخابات: تستغرب أوساط سياسية قريبة من الرئيس نبيه بري طريقة إدارة «تيار المستقبل» لمعركة قانون الانتخاب، لافتة الانتباه إلى أن التيار أخطأ في رفض الصيغة المركبة التي اقترحها الرئيس نبيه بري على أساس انتخاب 64 نائباً بالنظام الأجنبي و64 بالنسبية، إذ لو وافق «المستقبل» على هذه الصيغة لانتقلت كرة الإحراج إلى ملعب الأكثرية، حيث أن بري كان سيصطدم مع «التيار الوطني الحر» الرافض للنظام المختلط بكل أشكاله، كما كان سيجرح حيال حزب الله المتعاطف مع التيار العونسي، في حين أن موقف «المستقبل» أعفى أركان الأثرية من هذا الاختبار.

وتشير إلى انه لو أبدي التيار الأزرق إيجابية حيال طرح رئيس مجلس النواب واقترب منه، لتمكن من إعادة استقطاب حليفه المسيحيين، الكتائب والقوات اللبنانية»، اللذين تقدمتا خطوات في اتجاه صيغة بري على حساب «الأرثوذكسي» خلال اجتماعات اللجنة الفرعية، بينما اكتفى «المستقبل» بتقديم اقتراح لرفع العتب على أساس 70% للأكثرية و30% للنسبية مع أتاح للمشروع «الأرثوذكسي» أن يحتفظ